

# حديث العود ولقاء مع الموسيقار العراقي أحمد المختار



السويدي أدونيس هيدو

في أسبوعه رابعة.. حل الموسيقار وعازف العود العراقي الكبير أحمد المختار ضيفاً على البيت الثقافي العراقي وجمعية المرأة العراقية في مدينة عنتيبيغ السويدية يوم الأحد الرابع عشر من أيار الجاري وعزف عدة مقطوعات موسيقية متنوعة على آلة العود جعل الحاضرين يشعرون وكأنهم يعزفون على أكثر من آلة.. حيث صفقوا له كثيراً لما لمسوه من أداء غير تقليدي وروحية عالية في عزفاته وكان ثراء العراق والعود بنفسه كان حاضراً من شمالي إلى جنوبيه في هذا المكان الذي ضم جميع أطراف اللون العراقي الجذاب مع ضيوف عرب وسويديين.

والفنان أحمد المختار موهبة متميزة ولد في بلد الأبدع الموسيقي العراقي.. تقول بطاقتة الشخصية: ولد في بغداد عام ١٩٦٧.. وحصل على دبلوم موسيقى من معهد الفنون الجميلة، قسم الموسيقى، آلة العود، وعلى الدبلوم العالي في تقنيات الموسيقى العالمية من جامعة لندن للموسيقى.. نال اجازة في الموسيقى من المعهد العالي في دمشق.. يعد لشهادة الماجستير في

مركز الدراسات الشرقية في لندن حيث يقيم. في لقاء قصير معه بعد "حديث العود" طرحت عليه بعض الأسئلة فكان هذا الحوار:

- فرصة طيبة أن التقى بك وقد أبدعت اليوم حقاً كالعادة.. البلد الآن يمر بمحنة أو لنقل بحزن.. ماذا استلهمت من هذا الواقع الجديد والألم وماذا قدمت له؟

الحقيقة أريد أن أتوه بأنه حتى قبل سقوط النظام قدمت قطعاً موسيقية كثيرة وتعريف بالآلة العود وبالثقافة الموسيقية العراقية لإظهار الوجه الجميل والتناصح والحقيقي للعراق وكان هذا طريقاً وسلاحاً ولحسد اليوم.. في إحدى الأمسيات في فيينا تكلمت عن تاريخ العود وأصوله قال لي أحد الشعراء الموسيقيين أن شعياً بمتك هذه الحضارة لا يستحق أن يقصف ولا يستحق أن يقاتل بالذات.. فهذه المهمة كانت عن عاتقنا كغنائين وعلى عاتقنا شخصياً.

قدمت قطعة أسماها "رثاء النخيل" وهي تتحدث عن المبدعين والشعب العراقي والنخلة العراقية التي قطعتم وماتت، وقطعة أسماها "منصف ليل" وهي تعبر عن الغري والضحيا الكارثة التي حصلت بجموعه من العراقيين الذين قضاوا في قاع البحر وهم في طريقهم إلى دول الجوع هرباً من النظام.. آخر قطعة كانت بعنوان "غيباب" وهي عن شهداء المقابر الجماعية كحالة وموقف أدلة ليس للنظام فقط وإنما لكل المسؤولين عن هذه الجريمة الذين أخفوها أو غطوا عليها.. وهناك أعمال أخرى في الطريق.

- اليوم سمعنا أحدى القطع الموسيقية الرائعة وكانت بعنوان "الحرية" ماذا تعني لك الحرية؟

"الحرية هي كل شيء.. لو كنت دكتوراً أو قاتل أو ضابط مخبرات"

جرب الحرية لحظة واحدة لما قام بلفته.. الإنسان بدون حرية يكون بلا لمن.. الحرية تعني الكثير لي.. حرية بلدي.. حرية شعبي.. حرية ثقافتنا.. العراقيون عندما يخرجون إلى خارج الوطن يبدعون بسبب الحرية المتاحة لهم والتي فقدوها في بلادهم.. نحن نحتاج إلى الحرية ونبحث عنها.

- ماذا يعني لك أسم "نصير شمة"؟

"بإختصار هو كاهن العود وهو مؤسس العود.. وهو الذي خرج بالعود وجعله آلة يستمع إليها الكثيرون في أقصى البلدان.. أنه معلم واستاذي."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد.

- لكن نصير شمة من المبدعين؟

"الإبداع لا يكتمل إذا لم تكن هناك علاقة بينه وبين الوطن.. أن تجد النظام وانت مبدع بسبب أن ليس إبداعاً.. هناك فرق بين التصنع وبين الإبداع.. الإبداع الحقيقي هو لا تستطيع أن تمار على وسادة وانت تطيل للنظام.. مستحيل.. والتصنع والاحتيال على الموسيقى والأعلام غير الصالح يصنع نجوماً.. يرضون في الوجهة من اختارونه ويخلقون منه نجماً.

المبدعون العراقيون موجودون بكثرة ولكن النظام يغيثهم لأنهم لم يطبلوا له.. هو نفسه نصير شمة أدى أحدى البوماته التي صدمت القضية.. الشيء المولم والأذى من ذلك هناك الآن أساساً لا زالت تطبل لصدام ونظامه قد وثى إلى الأبد.

- شكراً جزيلاً فناننا الكبير.. هل لك من كلمة أخيرة؟

"سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."



عبد الجبار حسن

نقاط بلا حروف / ٢  
بابل مرة أخرى:  
أين أريفتها وأين مكتبتها الصورية؟

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

سواء كانت إنتاجية أم إبداعية يعكس أسلوباً شخصياً على مجال ظروفها المحيطة.. فتمس التغير والتدرج وهذا يعرقل مسيرة هذه الجهة أو تلك ولا ينتظرها سوى طريق الهواية السعيد."

## "عمارة يعقوبيان" على قناة الحرّة

## الاحتفاء بالسينما العربية أم بالحملة الدولية على الإرهاب!



يوضنا دانيال

بوما بعد يوم تتطبع العلاقة بين قناة الحرّة والمشاهد العربي بعد شكوك وتهيأت مسبقة، وذلك بفضل اهتمامها المتزايد بالقضايا والبرامج الثقافية والفنية والتغطيات الاعلامية لممارسات ونشاطات المجتمع المدني والمرأة في عموم العالم العربي من المشرق إلى المغرب.. ولا ننسى في هذا المقام، التفاهات التي يجريها الأديب الأستاذ جوزيف عيسوي في برنامجه "قريب جداً" مع كبار المفكرين والشعراء والكتاب والفنانين العرب، وهي تشكل فرصة نادرة لجذب المشاهدين العرب إلى عالم هؤلاء الكبار، والتعرف إليهم عن قرب وعن كثب. إضافة إلى البرنامج السينمائي الأسبوعي "سينما غرين" الذي تقدمه عائشة الدوري، ويتناول أحدث أخبار السينما في العالم.

قيل أيام كان لنا موعد على قناة الحرّة بعد منتصف الليل - بتوقيت بغداد - مع نجوم وصناع الفلم العربي الجديد "عمارة يعقوبيان"، الفنانين عادل إمام، يسرى، محمد عادل إمام والمخرج مروان وحيد حامد، والمنتج عماد الدين أنيب من شركة غود نيوز للنتاج السينمائي.. ذلك بمناسبة حضورهم عرض الفلم في أحد المهرجانات السينمائية في أمريكا، في ضيافة مقدمي البرامج في الحرّة زياد جرادي وعائشة الدوري.

والحقيقة، إن اللقاء بعد ذاته يشكل سبقاً اعلامياً لفتاة الحرّة، ويعطيها مصداقية أكبر في اهتمامها بالجوانب الثقافية والفنية في الحياة العربية الراهنة، لكن كانت هناك مشكلات "سينو غرافية" أو منهجية في هذا اللقاء.. بدءاً من طريقة الجلوس في صيفين متقابلين، والديكور البائس والبهات لموقع التصوير مما يوحي بالجمالية، إلى سبادة طابع الانضباط والصرامة على اللقضاء مما حدا بعادل إمام إلى كسره بافتعال بعض النكات، ولا أدري إن كان مقصداً البرنامج على اطلاع فعلي أو تخلفه لمجمل الأوضاع الراهنة في المجتمع المصري، إذ التصبب تركيزهما في تسالوق العمل السينمائي بالدرجة الأولى، على جرأته في طرح موضوعين مهمين هما المثلية الجنسية والتطرف الديني الإلهامي.. وكيف يمكن قبولهما أو

تتلقى عن قديم از عكج وتعرف قريبا نشاسطات خاصة في مكان بعيد عن العيون أو تكلف بسهممة خاصة أو تتشارك بأبحاث دقيقة، تعيش السجاما مع بعض الارتباك وقد تدخل جدلا مع الحبيب، في بداية حزيران إن فتخل في عمل يسعدك.

تتلقى عن قديم از عكج وتعرف قريبا نشاسطات خاصة في مكان بعيد عن العيون أو تكلف بسهممة خاصة أو تتشارك بأبحاث دقيقة، تعيش السجاما مع بعض الارتباك وقد تدخل جدلا مع الحبيب، في بداية حزيران إن فتخل في عمل يسعدك.

تتلقى عن قديم از عكج وتعرف قريبا نشاسطات خاصة في مكان بعيد عن العيون أو تكلف بسهممة خاصة أو تتشارك بأبحاث دقيقة، تعيش السجاما مع بعض الارتباك وقد تدخل جدلا مع الحبيب، في بداية حزيران إن فتخل في عمل يسعدك.

كلمات متقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

أفسي: ١. ملك فارسي هزمت الإسكندر في معركة ايسوس - من الكواكب السيارة. ٢. فيلسوف فرنسي قال بالواقعية والشك المنهجي - مونتسكيه. ٣. الاسم الأول لبريس فرنسي - راسل - مدينة عراقية. ٤. رجت - م - يقود أحدهم مرعاً. ٥. إيداع - م - نصف مياح. ٦. بلدة عراقية كانت عاصمة الآشوريين الثانية عام ١٣ ق.م. ٧. أشفقاً - عفار طبي. ٨. علم مذكر - من الورود الشامية. ٩. شاعر مهجري له ديوان "عقبر". ١٠. حيوان بحري - منتشر.

عمودي: ١. كيميائي وفيزيائي إنكليزي - شرب الماء متوقفاً. ٢. أظهر ما بحضرتي - ملازم. ٣. كذب - علم مذكر آشوري - م. ٤. رسوبي - م. علم مؤت عربياً. ٥. للندبة - الاسم الأول لمطربة مسورية - م. ٦. من العبيات. ٧. حياض - م. ٨. مخدر - م. ٩. العقاقير المميته - م. ٨. قادم - سجنوا وعظمو. ٩. أحلام فريدة مبعرة. ١٠. لاح وبان + م. للتعريف - م. حرف جر.

جمعية نوسكو للفنون المعاصرة  
NUSKU  
Contemporary Nusku Arts Society  
Email: nusku\_art@yahoo.com

تكون حيويك وحظورك كبيرين خاصة بالجناب الذهني فتتصر على اعدائك وتعرف لقاءات مهمة في العمل وفي حياتك الشخصية، وقد تقوم بتقل طريء في تعالج امرا لا لا ان تكون مضطربا اما حزيران ان قبيدا بأيام ايجابية بالعمل، تتلقى دعما ماديا او ارثا لم تتوقعه وتتوزع اوضاعك لكنك تعيش احيانا في منتصف الأسبوع فحاول ان تحافظ على سلامتك وسلامة منلك حتى يأتيك الإقذان، يبدأ حزيران بالتهيب في المجال المهني وقد يتقرر مصيرك في هذا الوقت.

تجد حلولا للمشاكل وتطرح بعض الأفكار الجديدة وقد تساعد بعض الناس بشكل مجاني كن هادنا وتجنب المجازفات واظهر صبراً مع افراد العائلة والتهيب لصحتك ومع بداية حزيران حاول ان تتخطى المصاعب بحس فكاة وطرفاً.

لا تستعجل شيئا بل افرح بما يقدمه لك القدر بدون محاولة تغيير أي شيء، قد يحالفك الحظ في منتصف الأسبوع في كل عمل يتطلب اتصالاً بالآخرين ويسعج حجبك في الأوساط الاجتماعية ومع بداية حزيران تكون ان ارتك صلبة.

نفسك  
الجدى  
الدلو  
الحوت

تفاجأ برغبة من قبل احد المقربين وتصفو العلاقات مع المحيط والمزلاء كما تحل الامور المالية تفكيرك وقد تتخذ قرارات تلزم الآخرين بفعل ما لا يرغبون به فمن أكثر تانيا بها، تباشر بمفاوضات ناجحة وجديفة في الأيام الأولى من حزيران.

تخوض نقاشا حادا مع الشريك فحاول ان تضبط اعصابك خاصة إذا كنت تتعاجل امرا عاليا فقد تتكشف شيئا بخصك او يستفك أحدهم وتكشف القناع عنه، من الناحية العاطفية قد تبدأ قصة جديدة إذا كنت خائبا وتوطد علاقتك إذا كنت مرتبطا.

تستفيد من بعض الفرص الإيجابية في هذه الفترة، تحتفل بنجاح أحد افراد العائلة، وتتركز اهتمامك حاليا بالأمور العائلية، هذه الفترة جيدة للتخطيط لاعمال جديدة واجراء تعديلات لكن حاذر من تصرفات مشكوك بها بعد العاملين معك.

تهاد الأوضاع الآن كما تشعر بسعادة أكبر هذه الفترة، تدخل مفاوضاتك جانبيا ايجابيا وتفتح لك أبواب الفرص وتكون راضيا عن وضعك، اما في مجال الحب فيكون في القسمة والمشاورة حارة، اما حصدك فيكون معتمدا في بداية حزيران.

تناسبك هذه الفترة في مجالات مختلفة وتساعدك على التقارب والنفاذ مع المحيط أكثر لكن حاول في منتصف الأسبوع ان تخلف من الضيق والتفرقة وحاذر الحوادث لكن حاول ان لا ترق نفسك في الأيام الأولى من حزيران واهم أكثر بصحتك.